



س ح

15 أغسطس 2014

مذكرة
إلى
السيد الوزير

الموضوع: بشأن ترحيل أفراد الجالية المغربية المقيمين بقطاع غزة وأفراد أسرهم إلى المغرب.
سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، فأتشرف بأن أنهي إلى علم السيد الوزير أن مكتب تمثيل المملكة المغربية برام الله أفاد هذه المديرية بأن صعوبات تعترض بعض العائلات المغربية المقيمة بقطاع غزة، وأفراد أسرهم الحاملين لجوازات فلسطينية، الراغبين في مغادرة قطاع غزة على إثر العدوان الإسرائيلي على القطاع.

فإذا كان معبر رفح من الجهة الفلسطينية مفتوحا حاليا في وجه الأجانب الراغبين في مغادرة القطاع، فإن أزواج وأطفال المواطنين المغريبات الحاملين لجوازات سفر فلسطينية لا يمكنهم مغادرة قطاع غزة دون تنسيق مسبق مع السلطات المصرية التي تفرض توفرهم مسبقا على تأشيرة دخول إلى بلادنا.

وتجب الإشارة إلى أنه بسبب تعطل مصالح البريد بين قطاع غزة والضفة الغربية منذ بداية العدوان الإسرائيلي، يتعذر على مكتبنا برام الله منح تأشيرة الدخول للمعنيين بالأمر، كما أن السلطات المصرية تحرص على الترحيل الفوري لكل من سمح له بالدخول عن طريق معبر رفح إلى مطار القاهرة مباشرة، مما يستحيل معه عمليا على أفراد عائلات المواطنين المغاربة (الأطفال والزوج) التقدم إلى مصالح سفارتنا بالقاهرة لاستخراج تأشيرة الدخول إلى المغرب.

وجدير بالذكر أن عدد المغاربة المقيمين بقطاع غزة والمسجلين رسميا لدى مكتب تمثيل المملكة المغربية برام الله يبلغ 224 شخصا، 184 منهم تفوق أعمارهم 18 سنة والباقي حوالي 40 طفلا. أما العدد الإجمالي للجالية المغربية بفلسطين فيقدر بحوالي 335 فردا. ولا يشمل هذا العدد المواطنين الذين لم يقوموا بإجراء التسجيل القنصلي أو الذين نقلوا ملفاتهم القنصلية إلى القاهرة أو عمان لأسباب عملية.

وينتمي غالبية المسجلين لدى البعثة المغربية إلى عائلات العلمي، وحبوش، والمغربي، والمقوسي، التي تقطن فلسطين منذ أزيد من قرنين، وهي في غالبيتها عائلات ميسورة تسكن أحياء هادئة بعيدة عن المناطق الحدودية بين غزة وإسرائيل.

وعلى إثر اشتداد القصف الإسرائيلي على قطاع غزة، غادرت بعض العائلات المغربية القطاع في اتجاه المغرب، واختارت عائلات أخرى البقاء بالقطاع لأسباب أمنية، أو لعدم توفر أفرادها على إقامة قانونية تتيح لهم العودة في حالة الخروج من القطاع، فيما يترقب آخرون تطورات الأوضاع لاتخاذ قرار مغادرة القطاع.

ومنذ بداية الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، حرصت هذه المديرية على تتبع أحوال أفراد الجالية المغربية المقيمين بالقطاع، ودعت سفارتنا بالقاهرة ومكتبنا برام الله إلى التعبئة وتكثيف الجهود لتقديم الدعم والمساندة لأفراد الجالية، والتنسيق بينهما لتيسير عملية إجلاء الرعايا المغاربة العالقين في القطاع الراغبين في الالتحاق بأرض الوطن، وتحسيس السلطات المصرية والفلسطينية من أجل تسهيل عبور المغاربة الراغبين في ذلك لمعبر رفح.

ولتجاوز الصعوبات التي تعانيها بعض الأسر المغربية في العودة إلى المغرب يمكن إما تكليف سفارتنا بالقاهرة لإصدار تأشيرات الدخول لفائدة المعنيين بالأمر، أو تمكين هؤلاء من استصدار تأشيرة الدخول إلى المغرب لدى المصالح المختصة بالمطارات المغربية، وفي كلتا الحالتين يتعين توجيه سفارتنا بالقاهرة إلى مخاطبة الجهات المصرية المعنية في الموضوع وفق ما استقر عليه رأي السيد الوزير.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

مدير الشؤون القنصلية
والاجتماعية

مصطفى البوعزلوي

